

تفسير سورة الأنعام (3) | الآيات (42-71) | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. نكمل ان شاء الله ما بدأناه في سورة الانعام. احنا متوقفين عند قول الله عز وجل وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. وهو القاهر فوق عباده -

00:00:00

وهو الحكيم الخبير. بعد قول الله عز وجل وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير احنا قلنا هذه الايات فعلا يعني اه يعتبر سيل هادر من معاني الربوبية ومعاني معرفة الله عز وجل - 00:00:25 بتقذف في القلب الانسان قوة بتخلي الانسان يستطيع انه يواجه اي باطل. لذلك لما تيجي تقرا الايات من اول كل مما في السماوات والارض. الصفحة دي تقراها كذا مرة انت وتعيش معها تجد ان الايات دي بتقول لك لمن ما في السماوات الملك له - 00:00:49 وحده سبحانه وتعالى. له ما سكن في الليل والنهار هو سبحانه وتعالى يدبر الحركة والسكون في الكون. اغير الله يتخذ وليا هو الولي فيه سبحانه وتعالى هو فاطر السماوات هو الذي يدبر الطعام والرزاق. يطعم ولا يطعم. هو الذي يصرف عنا عذاب جهنم. وهو الذي يملك النفع والضر - 00:01:09

هو الذي يقهر عباده سبحانه وتعالى. هو الحكيم هو الخبير سبحانه وتعالى. لذلك هذه الصفات اللي نسبت الى الله عز وجل من معرفة الله قلما يبقى موجود في القرآن آ هذا الشوط يبقى موجود في بعض الاماكن - 00:01:29 دائما بيجي بعده في الغالب هذا الشوط بيجي بعده تحدي. بيجي بعده ايه؟ تحدي. وكأن الانسان اكتسب قوة من هذه المعاني. لذلك بعد هذه المعاني يقول الله عز وجل قل - 00:01:46

رح قل لهم اي شيء اكبر شهادة؟ خلاص بقى انت عرفت الله المالك الملك الولي الفاطر السماوات والارض يطعم ولا يطعم يملك النفع والضر هو القاهر هو الحكيم والخبير. هذه المعاني لما امتلأت في قلبك وانسكبت في قلبك اصبحت تستطيع انك تواجه العالم وتقول له انا - 00:01:58

معني الحق قل اي شيء اكبر شهادة؟ قل الله شهيد بيني وبينكم. وهنقول معنى كيف يشهد الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم انه على الحق اه لما نيجي عنده هو القاهر الاول الشاهد انا عايز اقول ان هذه الايات هي سيل هاد من معرفة الله عز وجل من معاني بتطوف في - 00:02:18

في مخاوف في النفس بتسدها من كل الجوانب ان لا يملك لها النفع ولا الضر الى الله عز وجل. اشبه بدعاء النبي صلى الله عليه وسلم. اعوذ رضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك. ما قالش اعوذ برضاك من سخط فلان الفلاني عشان ما يآزيني ش - 00:02:40 اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك ما قالش معافاتك من عقوبة آ فلان الفلاني لا هو لا يرى في الكون الا الله فلا يعافي ولا يعاقب الا الله لا ضر ولا ينفع الا الله. فهو بيستعيز برضا الله من سخط الله. ويستعيز بمعافة الله من عقوبة الله. وفي الاخر انتقل من -

00:02:59

رؤية الصفات الى رؤية الذات دي اعلى مرتبة الاحسان. وبك منك اي اعوذ بك منك. لا احصي ثناء عليك. تدرج في مرتبة الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه تصل الى مرحلة انك لا ترى في الوجود الا افعال الله وصفات الله سبحانه وتعالى - 00:03:19 وده الطريقة لاهل السنة غير آ مذهب اللي بيسموه بقى مذهب الفناء. آ قلب بعض الصوفية غلاة الصوفية الى فكرة وحدة الوجود يعني ما فيش غير ربنا في الكون حتى المخلوقات لكن كاهل السنة احنا بنقول ان الفاعل الحقيقي لكل شيء هو الله عز وجل -

لذلك هنيجي عند قول الله عز وجل وهو القاهر فوق عباده. حقيقة القهر كالأغلب يعني حتى كنت جايب لكم ورقة كده من كلام بعض المفسرين في القاهر أغلب معاني القهر بتدور على الإرادة. ان الله عز وجل يكسر إرادة من يريد - [00:03:56](#)

سبحانه وتعالى. ولا يتم إرادة ولا إرادة تتم في الكون إلا برضاه سبحانه وتعالى الإمام البقاعي يقول هو القاهر الذي يعمل يعمل مراده كله. ربنا يعمل ما يريد ويمنع غيره مراده ان شاء - [00:04:16](#)

يعني ربنا يفعل ما يريد. لكن العبد لا يتحقق من مراده إلا إيه؟ إلا ما شاء الله معي من كان يريد العاجلة عجلنا له فيها ما نشاء مش كل اللي عايزه من الدنيا ياخده ومش كل الناس اللي - [00:04:35](#)

ماشي في الدنيا هتأخذ. عجل له فيها القاعدة اللي بتضبط كل آيات السعي في الدنيا ما نشاء لمن نريد. فدي بتتعلق باسم الله القاهر ان هو يفعل مراده كله سبحانه وتعالى. ويمنع مراد العبيد ان شاء سبحانه وتعالى. خلاص؟ وقمة القهر - [00:04:54](#)

العبادة صورت في الآية بكلمة وهو القاهر إيه؟ فوق عباده. كل الناس عباد كل الناس عباد الله وبركاته. فهو القاهر سبحانه وتعالى يفعل مراده كله سبحانه وتعالى. فقال إيه؟ فوق عباده فليعمل البقاع يقول وكل ما - [00:05:14](#)

فسواه عبد وكل ما سواه عبد. ولما كان في القهر ما يكون مذموما أحيانا القهر ده يكون مذموم. فقال وهو الحكيم إيفعل ذلك عن حكمة سبحانه وتعالى فلا يوصل أثر القهر إلا للمستحق - [00:05:37](#)

هي مش أي يعني ربنا سبحانه وتعالى بيظهر ما يشاء بحكمته سبحانه وتعالى لانه يستحق ان يقهر. واتم المعنى بقوله الخبير هذه الحكمة مبنية على خبرة. الخبير أي بما يستحق كل شيء - [00:05:55](#)

خلاص آ الإمام ابن عاشور قال معنى ثاني في القهار قال معنى جميل أوي. يقول إيه صيغة هو القاهر بتفيد القصر أي لا قاهر في الحقيقة إلا الله لا يستطيع ان يقهر على الحقيقة يعني لو في واحد معه أسلحة وبطش فيقول لك أنا بقهر المواطنين. لكن قهره ده محدود. محدود في أشياء - [00:06:12](#)

معينة. محدود في أمانة معينة. محدود بادوات معينة. خلاص؟ الله عز وجل بيظهر العباد في كل شيء يقول إيه؟ لان قهر الله تعالى هو القهر الحقيقي الذي لا يجد المقهور منه ملاذا - [00:06:37](#)

ليه بقى؟ ليه المقهور ما يعرفش يخرج برة دايرة ان ربنا يقهره؟ لان الله، عز وجل، قهره بأسباب لا يستطيع خلق ما يضاد إزاي؟ الله عز وجل قهر العبد بالنوم مثلا. انه مضطر انه ينام. العبد ما يعرفش يخلق شيء عكس النوم يريح به نفسه. ما يعرفش - [00:06:55](#)

الله عز وجل قهر العباد بالموت. مهما بلغ العباد من العلم لن يستطيعوا ان يخلقوا شيء يصلح لهم يصلح لهم قضية الموت مش هيقدرنا. فالله عز وجل قهرهم بأسباب لا يستطيعون خلق ما إيه؟ ما يضادونها - [00:07:15](#)

كما كذلك في النوم وفي الموت وغير ذلك. خلاص؟ يقول والله عز وجل في حياة الناس جعل لهم أشياء صور للقهر منها انه يوجد سبحانه وتعالى ما لا يريدون وجوده كالموت - [00:07:33](#)

ويمنع ما يريدون تحصيله كالولد للعقيم والجهل لمن يريد ان يتعلم مهما بلغ الانسان من علم هيضل إيه؟ هيضل في جهل لذلك الان عصر التطور العلمي مخ الانسان حتى الان جزء كبير منه غير معروف عند الاطباء. مش مفهوم - [00:07:48](#)

يعني الاداء اللي بيفكر بها الانسان وبيصل به العلم جزء كبير منها مش مفهوم بيتم إزاي. من عمليات كتير يتم داخل المخ مش مفهومة خلاص يقول ان انسان حتى الانسان نفسه بيجد ان في أمور بيستطيع انه يفعلها يجي يعملها ثاني ما يعرفش. الله عز وجل قهره في ذلك. بل ييجي يمشي ممكن رجله تنمل ما يعرف - [00:08:13](#)

ما يقفش يمشي. يعني ممكن يجي له جلطة يعني ممكن الانسان يقهر باتفه الأسباب ببعوضة زي ما قلنا يهلك يأجوج ومأجوج بالنفث يهلك سد بفقرة. اذا القهر لا حدود له. يبقى القهر مع يعني مع جولة كده في كلام العلماء تلاقهم ركزوا على معنى - [00:08:33](#)

إيه؟ الإرادة. ان الله عز وجل يمنع إرادة العباد اذا شاء ان يمنع ذلك. احد معاني قوله جل والله غالب على امره. واحد معاني قول الله عز وجل واعلموا ان الله - [00:08:56](#)

يحول بين المرء وقلبه. واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه. يعني ايه يحول بين المرء وقلبه؟ الامام ابن الجوزي في زاد المسير
ذكر ما يقرب من عشر اقوال. في يعني ايه يحول بين ورق قلبي؟ غالبها بيلف حوالين معنى ان يحول بينك وبين تفكيرك. بينك وبين
حياتك - [00:09:10](#)

بينك وبين عزيمتك. بينك وبين مرادك. بينك وبين مشيئتك. بينك وبين امنياتك. ان الله عز وجل قادر انه يمنعك من تحقيق امنيتك.
قادر انه يخليك ما تعرفش تفكر قادر انه يخليك جاهل. قادر انه يخليك بعد ما فهمت وعرفت ما تعرفش تنفذ. قادر انه يخليك وانت
بتنفذ تغلط. قادر انه يخليك - [00:09:30](#)

بعد ما فهمت وعرفت ونفزت انك تبوز اللي انت عملته. يسلط عليك جند من جنودي وهو الغباء مسلا. زي ما بنشوف في بعض الناس
دلوقتي يسلط عليهم الغباء فيدمرون ما فعلوا - [00:09:52](#)

ويدمر ما حققه من مكاسب في ظنه بغبائه ويخربون بيوتهم بايديهم يبقى اذا قهر الله عز وجل العباد له صور غير متناهية. لان
اسباب اللي بيتهم بها ذلك مخلوقة. وخلق الله غير متناهي. لذلك قال الله عز وجل وما يعلم جنود ربك الا هو. اذا الاية دي بتخلي
الانسان وكلمة - [00:10:03](#)

هو القاهر. طب افرض هم راحوا جابوا حد تاني. لأ وهو القاهر ايه؟ فوق عباده لان انا دلوقتي ربنا بيقول وان يمسسك الله بضر فلا
كاشف له الا هو وان يمسسك بخير فهو على كل شيء قدير. فانت ممكن يبجي طب ده لو ربنا اللي اصابني بالضر. طب افرض واحد
تاني اصابني بالضر - [00:10:27](#)

او افرض واحد هيعمل حاجة في او او هيضرنى. فربنا بيقول لك هو الذي يملك الايرادات ويقدر بقدرته سبحانه وتعالى وبحكمته انه
يمنع مراد اي انسان وازهر صورة جمعت موضوع الارادة دوت وقهر الله عز وجل اللي الايرادات. وان الله عز وجل يحقق ما يريد. في
سورة يوسف في - [00:10:48](#)

قول اجل والله غالب على امره. ارادوا اراد اخوة يوسف ليوسف شيئا واراد الله اليوسف شيئا فكان ما اراده الله. ارادت امرأة العزيز
ليوسف شيئا ورد الله عز وجل يوسف شيئا فكان ما اراده الله. كلما اجتمع عليه - [00:11:11](#)

آآ قوم او ناس او اي شيء كان ما يريد الله عز وجل لهم واخرج له المنحة من المحنة بقدرته سبحانه وتعالى. يبقى الاية ديت بتخلي
الانسان بعد الشوط الطويل دوت ان الله عز وجل يملك السماوات والارض. وان الله - [00:11:26](#)

عز وجل هو الولي وفاطر السماوات والارض وهو الرزاق وهو يملك النفع والضر سبحانه وتعالى. يملك كل شيء ويقدر على كل شيء
ويقهر كل شيء. وهذا القاهرة على الاطلاق قهر الله عز وجل على الاطلاق وهو القاهر فوق عباده اي لا يخرج احد من خلقه عن قهره
سبحانه وتعالى. تاني لا يخرج احد من خلقه - [00:11:43](#)

عن قهره سبحانه وتعالى. مهما اوتي من قوة ومهما تمكن من اسبابه. وزي ما قلنا في تفسير في المجلس الاول في تفسير قول الله عز
وجل الم يروا آآ الذين كفروا اللي هي الم يروا كم اهلكنا من قبلهم من قرن مكناهم في الارض ما لم نمكن لكم. دايم كل انسان بيمكن
له ببعض الاسباب يظن - [00:12:06](#)

الاسباب ديت لن تقهر. وشعار كل احد يمكن في سبب من الاسباب ما اظن ان تبيد هذه ابدًا. وظنوا انه مانعتهم ايه بقى الحصون اللي
بتمنعه دي كل واحد بيخطط لاشياء معينة يظن انها تمنعه من قهر الله عز وجل - [00:12:26](#)

لكن زي ما قلنا دايمًا النتيجة فاتاهم الله من حيث لم يحتسبوا. فالشوط ده بيخلي الانسان الانسان يا جماعة زي ما قلنا مش مجرد
عقل. مش مجرد سمع. مش مجرد بصر. الانسان مخلوق على بعضه له حواس له مشاعر. القرآن - [00:12:44](#)

كان بيخاطب الانسان كبني ادم كبني ادم على بعضه مش بيخاطب عقله بس ولا بيخاطب سمعه بس ولا بيخاطب بصره بس القرآن
بيخاطبه كبني ادم ومشاعر خوف ورجاء وطمأنينة وحب وسكون. وخوف من وخوف من المستقبل وحزن على الماضي. فالانسان

بيخاطب الانسان كإنسان - [00:13:04](#)

الايات دي بتعالج كل المشاكل النفسية اللي ممكن تصيب الانسان اللي يختار طريق صعب. تاني الايات ديت تعالج كل المشاكل

النفسية اللي تصيب انسان بيختار طريق صعب فريق الانبياء طريق مليء بالابتلاء - [00:13:24](#)

طريق الانبياء طريق مليء بالابتلاء واللي بيسير في طريق الانبياء اللي يظن يعني انه بيسير في طريق الانبياء ولا يبتلى. يبقى دي سكة غلط. دي مش ده مش سكة طريق الانبياء. وكذلك جعلنا لكل - [00:13:41](#)

لنبي عدو فمن سار على طريق الانبياء فلا بد له من اعداء. ده طبيعي فاذا الايات ديت بتخليك تخوض المعركة. معركة الحق والباطل بنوع من الطمأنينة لذلك الشوط الاول بتاع سورة طه ما انزلنا عليك القرآن لتشقى الا - [00:13:54](#)

تذكرة لمن يخشى تنزيلا ممن خلق الارض والسموات العلى الرحمن على العرش استوى لهما في السماوات وما في الارض وما تحت الثرى روى انتاجها بالقول فانه يعلم السر واخفى. الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى. المعاني دي ليه - [00:14:14](#)

عشان لما بيقول له اذهب الى فرعون انه طغى يقول له حاضر من غير المعاني دي هقول لك اذهب الى فرعون انه تقعد تقول له لا ده طاغية ده ممكن يأزيني لا مش هقدر اتكلم معه - [00:14:32](#)

يا رب انت عايزني اروح وبتقول لي انه طاغية لا انا مش هقدر لذل لما سيدنا موسى بعد المقدمة ديت علم ان اللي يقع في قلب المقدمة دي بتاعة معرفة الله يستطيع - [00:14:44](#)

انه يقف في وجه فرعون طلب الطلبات دي عشان المعاني دي ما تضيعش منه. لذل الطلبات الطويلة رب اشرح لي صدري ويسر لي امري واحلل عقدة من لساني. يفقهوا قولي. واجعل لي وزيرا - [00:15:01](#)

من اهلي هارون اخي يوجد به ازري واشركه في امري ليه؟ كل ده ليه؟ كي ايه؟ كي نسبحك كثيرا. التسبيح تنزيه الله عن كل نقص اكثر موقف يخليك تسيء الظن بالله انك تتعرض لمواقف الضر - [00:15:15](#)

يعني مواقف الرخاء بتخليك تنسى الله مواقف الضر تخليك والعياذ بالله تسيء الظن بالله. ليه كده يا رب سيدنا يونس لما التقمه الحوت قال لا اله الا انت سبحانك اني كنت من الظالمين عشان ما يجيش خاطرة - [00:15:36](#)

في سوء زن ليه يا رب لا اله الا انت سبحانك تنزيه على طول. فجاب التسبيح. فدايما لما الانسان بيحيي له خواطر سوء ظن يسبح الله ينزه الله عن كل نقص - [00:15:53](#)

فاذا سيدنا موسى يتعرض لمواقف فيها ابتلاء وضر فعايز المعاني بتاعة سورة طه تفضل معه على طول فطلب وسائل مساعدة ازاى ما ينساش المعاني دي في الطريق؟ اذا نسيان المعاني بتاعة غير الله يتخذ وليا اللي موجودة معنا في اول - [00:16:07](#)

الانعام او اللي موجودة في اول طه بتحول العمل لنصرة الدين الملية بالبلاء بتحواله الى شقاء تذكر هذه المعاني دائما يحول العمل للدين في الطريق الملية بالبلاء يحوله الى لذة ومتعة - [00:16:25](#)

معي؟ تاني هذه المعاني اللي مليئة بمعرفة الله. وخاصة قضية النفع والضر اكثر قضية يعني بتلمس القلب لمس مباشر لو رحت لاي ناس ان شاء الله يعني قمة المعاصي. رحت لناس - [00:16:43](#)

والعياذ بالله في زنا ومخدرات وقمة المعاصي. وكلتهم عن ان الله عز وجل يصلح لهم حياتهم ويبيده ان يفسد عليهم حياتهم يتأسر النفع والضر بيلمس القلب للمس مباشر ذلك اكثر موقف كان يخلي المشركين بتوع الاصنام يقولوا يا رب امتى - [00:17:04](#)

في الزهر وفي نص البحر وان كان للأسف الوقتي الناس بتشغل اغاني في نص البحر يعني يعني في نص البحر فان في نص البحر والموج بيلعب بهم وخلاصة يهلك يقوموا راميين الايه؟ الاصنام وزى ما بيروى في السير في قصة اسلام عكرمة لما - [00:17:27](#)

هرب من النبي صلى الله عليه وسلم لما آ قال لو رأيتموه متعلق باستار الكعبة فاقتلوه فهرب فركب البحر لعبت الامواج فالناس اللي في السفينة قعدوا يرموا الايه؟ الاصنام في البحر. فقال لهم بتعملوا ايه؟ مش دي اصنامكم؟ قالوا يا عكرمة هذا يوم لا ينفع فيه الا

من في السماء - [00:17:46](#)

الله! وفرق ايه اليوم ده عن فعدا آ ده كان يعني بيروى يعني ده من اسباب اسلام عكرمة ابن ابي جهل وسبحان الله وآ قاتل لنصرة دين الله حتى قتل شهيدا - [00:18:03](#)

الشاهد ان المعاني ديت بتلمس القلب لمس مباشر. بعد تأصيل المعاني دي وبيان ان اللي بيملك الاسباب سبحانه وتعالى ويملك النفع

والضر وهو القاهر اي وهو القاهر وحده سبحانه وتعالى - [00:18:18](#)

فوق عبادي وكل ذلك بحكمة وخبرة. الخبير يا جماعة من اسماء الله الخبير. يعني ايه الخبير احنا كده بنتعدى على تخصص احمد سيف لان هو الراجل بتاع اسماء حسنى. لكن احنا ايه لقطه كده. يعني ايه الخبير؟ امتى يتقال على واحد في اهل الدنيا خبير -

[00:18:34](#)

متخصص في حاجة معينة. بس التخصص في حاجة معينة؟ يعني لو انا مسلا دلوقتي لسه متخرج واتخصصت في حاجة معينة يتقال عليها خبير؟ عنده خبرة. الخبرة دي بيكتسبها ايه؟ بالوقت مارس حاجات كتير. فيبقى عمل حاجات كتير وغلط وجرب وغلط وجرب وبعدين عرف يعملها عملها اول مرة بتلاتين في المية صح - [00:18:54](#)

بعدين خمسين في المية ستين في المية تسعين في المية تسعة وتسعين في المية. كده نقول ده معه خبرة. لانه مارس كتير. الانسان عشان يعمل الحاجة باتقان لازم جرب كتير. ما بتجيش معه من اول مرة متكاملة - [00:19:17](#)

يعني الانسان عشان العربية اللي انت راكبها دي انت لو جيت تشوف اول مرة حاولوا يعملوا عربية تضحك او الطيارة او اي شيه ما بيظهرش في صورته اللي عايزنها النهائية - [00:19:30](#)

الا بعد ايه تجارب خلاص؟ لكن الله عز وجل سبحانه وتعالى يعلم ما لو كان ما لم يكن لو كان كيف يكون؟ الحاجة اللي ما اتعملتش لو اتعملت كانت هتبقى - [00:19:40](#)

عاملة ازاى؟ ربنا يعرفها يعلمها سبحانه وتعالى. لذلك الله لا يحتاج الى التجربة سبحانه وتعالى. الله عز وجل يعلم اعلى شيه كيف يكون فيه الانسان فيخلقه سبحانه وتعالى النظرية الضروينية ديت بتبني فكرتها بتقيس قدرة الله على قدرة الانسان انه بيحتاج الى ايه الى تطور - [00:19:53](#)

ان ما ينفعش الانسان اتخلق من اول مرة بهذا الخلق العظيم انه يحتاج انه يبقى سواء خلية اميمة او انه يمر بمراحل الحيوان او غير ذلك. لكن الله عز خلق ادم وصوره كما هو نفخ فيه من روحه من اول مرة - [00:20:17](#)

هي مش لازم تمر بالمراحل فالله عز وجل خبير الانسان اللي ما عندوش خبرة قراراته بتفضل غلط فترة. فلو انت شغال مع انسان ما عندوش خبرة تبقى قلقان. قلقان لا يضيعك. لو انت حاطط راس مالك - [00:20:35](#)

مع واحد وما عندوش خبرة. خايف يوديك في داهية تطق في دماغه فكرة ما يعرفش ابعادها يبجي يعملها يضيع كل حاجة لكن العامل لدين الله لما يحط راس ماله عمره ودمه ونفسه وحياته وبذله ومجهوده مع ربنا مطمئن - [00:20:51](#)

مطمئن. الله عز وجل يعلم عاقبة الامور مش يعلى معاينة الامور. الله يقدر عاقبة الامور. لذلك في والى الله عاقبة الامور فيه ولله عاقبة الامور والله عز وجل يملك عاقبة الامور. هو الذي يقدرها. هو الذي يدبرها سبحانه وتعالى - [00:21:08](#)

معي؟ وهو القاهر فوق عباده وهو الحكيم الخبير. بعد الشوط ده بيكتسب الانسان قوة نفسية هائلة الاتصال بالله معرفة ربوبية لا يرى في الكون الا الله. خلاص بقى اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك وعقوبتك. وكمان بينتقل واعوذ بك - [00:21:28](#)

قمة اليقين والطمأنينة بيذهب بقى يقول لهم قل اي شيه اكبر شيه؟ هم عمالين يقولوا له ايه؟ عشان ما ننساش يقى الانعام المقدمة ثلاث آيات الله عز وجل يملك كل شيه - [00:21:47](#)

قالوا له عايزين اية قرأ عليهم القرآن ما امنوش فقال الله عز وجل وما تأتيهم من اية من آيات ربهم الا كانوا عنها معرضين قالوا له مش عاجبنا القرآن عايزين اية حسية؟ قال لهم انظروا الى اثار السابقين الهلكي - [00:22:01](#)

قالوا لا عايزين اي حساسية تانية كتاب من السماء قال لهم لو نزل عليكم كتاب من السماء ولمسته بايدكم مش هتؤمنوا. قالوا له عايزين ملك من السماء قلنا الوهم الملك حاجة من اتنين. يا هيجي ملك في صورة ملك كده هينتهي - [00:22:14](#)

تعذب وينزل العذاب لو ما امننوش او ملك في سورة بشر يبقى احنا كده دخلنا هيقول لك ايش ضمنا ان ده ملك في سورة بشر ما جائز بشر ويبضحك علينا عايزين ايه - [00:22:27](#)

هيا يا ايها الملك الذي في سورة بشر عايزين اية هيلوم الاية اللي معي القرآن يبقى لفينا ورجعنا تاني للقرآن. مش كده قال لهم روحوا

قل سيروا في الارض ما عنديش غير الاية دي - 00:22:37

ثم انظروا كيف كان عاقبة المكذبين بدأ يشوط في معرفة الله عز وجل قالوا له برضو احنا عايزين حد يشهد لك ويشهد للقرآن قال لهم ايه اكثر حد كلمة شيه ديت بيسموها اوسع كلمة في اللغة - 00:22:47

يقال يعني ان كلمة شيه اوسع كلمة في اللغة. خلاص؟ قل اي شيه اكبر شهادة عايز هم عمالين يقولوا له ايه؟ مين يشهد لك؟ قال لهم ايه اكبر شيه في الكون - 00:23:04

يشهد لي فما استناهمش يردوا وقال لهم قول الله. وازاي نقول سورة الانعام فيها كلمة قل كثير اذا فيها الجانب الاعلامي والدعوي قوي فانت دايمًا بتبادر بالجواب كل ما في السماوات والارض قل لله. تسأل وانت تبادر بالجواب. قلنا المبادرة بالجواب ديت عشان - 00:23:17

تفحمه وعشان تزيل الركام اللي على الفطرة يعني لو ترك وفطرته لقال هذا الجواب قل اي شيه اكبر شهادة؟ قل الله. فطالما ان الله عز وجل هو الكبير سبحانه وتعالى - 00:23:40

وهو الاعلى سبحانه وتعالى. خلاص شهيد بيني وبينكم. اي هو شهيد بيني وبينكم. مش انتم عايزين حد يشهد لي لانه بيرو في سبب نزول الاية ديت ان هم قالوا له شف حد يشهد لك. ما فيش حد يشهد لك - 00:23:57

حتى اهل الكتاب ببشهدوا ضدك. لذلك الاية اللي بعدها جت ايه لا الآيه اللي بعدها الذين اتيناهم الكتاب هترد عليهم بقى لان هم وقفوا مع المشركين ضد النبي صلى الله عليه وسلم. وما كانش ده المنتز منكم. يعني هم اهل كتاب. ونزل كتاب اللي هو القرآن. كان المتوقع يقفوا - 00:24:13

مع الموحدين امام الوثنيين لكن المصالح والبغي اللي بينهم خلاهم يختاروا انه يفضل الصنم على التوحيد والعياذ بالله قل اي شيه قل اي شيه اكبر شهادة قل الله. بعض المفسرين قال يستحب انك تقف هنا؟ او تقول قل الله شهيد - 00:24:36

لو قلت قل الله شهيد خلاص هتبقى شهيد خبر لو قلت قل الله اي الله عزله اكبر شيه في الكون وبعدين تقف وتقول شهيد اي هو شهيد بيني وبينكم كيف يشهد الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم انه صادق؟ هل هينزل ملائكة - 00:24:56

هل هينزل ملائكة تشهد دلوقتي آآ زي برضو قل كفى بالله شهيدا بيني وبينكم ومن عنده علم الكتاب. اخر سورة ايه اخر سورة الرعد قل كفى بالله شهيد بيني وبينكم ومن عنده يعني كتابه في قراءة واظنها خارج العشر. ومن عنده علم الكتاب. يعني انا ما جبتش علم الكتاب ده من عندي. ده من عنده - 00:25:13

خلاص طيب الشهادة هنا هتكون ازاى؟ كيف يشهد الله للنبي؟ اهم شهادة تكلمة الاية. شاهد بيني وبينكم ها واوحي الي هذا القرآن. يبقى اكبر شهادة انه نزل لي ايه؟ طب انتم عايزين ايه ده؟ يبقى احنا عمالين نلف ونرجع ثاني - 00:25:40

بنفس القضية انا ما معييش غير القرآن من اول اية بدأ فيها الاعراض وما تأتيتهم من اية من آيات ربهم اللي هو القرآن لغاية ما احنا طول ما احنا ماشيين هنفضل ماشيين لغاية لما نشوف اخر الانعام - 00:26:01

انا ما معييش اية غير الايه غير القرآن. واوحي الي هذا القرآن. دي اكبر شهادة من الله عز وجل اكبر شهادة من الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم - 00:26:15

خلاص؟ وقيل يشهد له بالفطرة يعني ربنا هيشهد لي ان لما اجي اقرا عليك القرآن هتحس من جواك ان الكلام ده صح. الاحساس ده مين اللي حطه جواك ربنا دي شهادة الله عز وجل - 00:26:29

وقيل يشهد له بس ده هيبقى في زمن النبي صلى الله عليه وسلم بالمعجزات الحسية اللي هتشوفوها نبع علماء من بين الاصابع خسوف القمر وغير ذلك لأ هم المشركين هنا يعني اللي انت بتقوله هو ممكن يقول لي انا اصلا مش معترف بالشهيد اللي انت جبتته قل لها مش معترف بالله. فينا حاجتين هنا المشركين هم يؤمنون بالله - 00:26:47

ولكن ان هو زي ما بيقولوا من خلق السماوات والارض لا يقولون الله. يعني هم لا ينكرون وجود الله. هم بينكروا البعث ينكروا الوحي خلاص؟ فهنا انت بتخاطب ناس مشركين مش جاحدين مش ملحدين. طب حتى لو ملحد؟ اه حتى لو انا اقول له بقى انا الهي -

يشهد لي وانت هتشوف يعني لو واحد ملحد انا هقول له والله ليتمن الله هذا الامر الدليل اننا على الحق ان الهي سيتم هذا الامر. رغم عز عزيز وذل وذل دليل. هيتم الامر ده بعز عزيز او بذل - [00:27:38](#)

هيتم الامر ده في حياته بقى في حياتي في حياة الاجيال انا اقسم ان الامر ده هيتم. واقسم ان القرآن لن يحرر. واقسم ان القرآن سيبلغ الافاق. انا اقسم على ذلك. السقة ديت - [00:27:59](#)

بتخليك انت اكيد جايب الكلام ده من غيب. زيك زي ما قلنا في سورة طه لما جه سيدنا موسى وراح لفرعون قال فمن ربكما يا آ الاول ذهبا الى فرعون انه طغى فقولوا له قولوا لان لعله يتذكر ويخشى. قال ربنا اننا نخاف ان يفرط علينا او ان يطغى. قال لا تخافا -

معكم اسما عوارة. فاتياه فقول لما راحوا قالوا له ايه؟ قالوا له ان رسول ايه ربك طب ما فرعون مش معترف اصلا! طب ده واحد اصلا بيقول ان هو ربهم. فراح بيقول له ايه؟ ان رسول مش ربي. ان رسول ربك - [00:28:36](#)

اجي لك من عند سيدك. الاسلوب الضغط ده يخليه يتأسر. ان رسول ربك فارسل معنا بني اسرائيل ولا تعذبهم. قد جئناك باية من ربك شف التكرار ولو سمعت الكلام مش هيحصل فيك حاجة. والسلام على من اتبع - [00:28:53](#)

الهدى انا قد اوحى الينا ان العذاب طب ولو ما سمعتش الكلام؟ ربنا هيعزبك. ان العذاب على من كذب وتولى. فرعون لما خطيبته انت ده قال ايه قال فمن ربكما؟ هو اتهز. انتم جايين تبع مين - [00:29:13](#)

انتم اكيد وراكم حد. طالما انت بتتكلم بالثقة ديت يبقى انت اكيد وراك حد. وده الاسلوب القرآني المتبع دايمًا الضغط النفسي على المخالف انك عما يشك فيه على انه وقائع. ثاني القاعدة دي مهمة جدا في القرآن - [00:29:30](#)

القرآن بيستعمل اسلوب ضغط نفسي على المخالف انك بتتكلم مع عن الحاجات اللي بينكرها على انها واقع مش بيتنازروا فيها يعني بتتكلم يجي مسلا في البعث انت بتكلمه عن البعث بصورة الماضي كمان. ده انا مش عايز اقول لك انك مش بتكلمه سورة الماضي. ده انت - [00:29:46](#)

صور له شكله وهو قاعد في الجحيم بيأكل من شجرة الزقوم وبيشرب من الحميم وبيصب فوق رأسه من عذاب الحميم ده انت بتخاطب واحد ايه اللي انت بتقول له تفاصيل للآخرة دي انت بتخاطب واحد ايه؟ منكر للبعس - [00:30:05](#)

بتخاطبه على انها وقائع سوف تحدث وسوف تمر بك شئت ام ابيت ومش معنى ان انت منكرها ان هي مش هتحصل. هتحصل غصب عنك. ويوم تقوم الساعة يومئذ يخسر المبطلون. ساعتها نشوف بقى ايه؟ مين اللي كان على الحق من اللي على الباطل -

فالآيات بتاعة معرفة الله تدي ثقة ويقين خليك بقى زي ايه زي سيدنا موسى كده وهو رايح لفرعون قمة القوة في الطرح قل اي شيء قل اي شيء اكبر وشاهد تقول له مين عايز؟ مين اي شيء في الكون اكبر؟ فقلت له قول الله انت جاوبت وقلت له هو شهيد على

حسب هو يعني - [00:30:40](#)

شهيد بيني وبينكم. بماذا يشهد لك الله اشهد له باهم حاجة القرآن واوحى الي هذا القرآن لاندركم به وليس انتم فقط ولكن ومن بلغه القرآن. هنا يقول له لا ان وكأن النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المناظرة سحب نفسه خارج المناظرة وخلي المناظرة بينهم وبين

الايه؟ القرآن - [00:31:00](#)

بين الناس وبين الايه؟ القرآن. لان النبي صلى الله عليه وسلم عمره محدود بزمان وهيموت. لكن القرآن مش محدود زمنه. لذلك قال لي اندركم انا به ومش معنى ان انا مش لو انا رحت لناس او القرآن وصل لناس مش انا اللي بلغتهم سوف يكون حجة عليهم. مش

لازم انا اللي ابلغه. لذلك - [00:31:23](#)

قال لاندركم به اي ليندركم انا به. ومن بلغ اي ومن سيبلغه القرآن. ايا كان المبلغ وايا كان المبلغ ان الحجة تقوم بالايه؟ بالقرآن. الحجة تقوم ببلاغ القرآن. لذلك وان احد من المشركين استجارك - [00:31:43](#)

فاجروا حتى ايه؟ حتى يسمع كلام الله. دي الحجة طب مش هيفهم يبقي دورنا ان احنا نعمل ايه نفهمه ايه؟ كلام الله يبقي دورنا مع الناس نفهمهم ايه؟ كلام الله حتى تقوم عليهم الحجة - [00:32:03](#)

حتى نذرهم لينذرهم به ومن بلغ اي ومن بلغه هذا القرآن يبقى انت كانك بتقول له اكبر شهادة من الله لي انه نزل لي معجزة باقية الى يوم القيامة. هي معجزة الياه؟ القرآن. معجزة القرآن - [00:32:20](#)

في ما كل ما في القرآن من اعجاز ده انواع من الاعجاز. ان القرآن نفسه باقي الى يوم القيامة ده اعجاز انهم لن يستطيعوا ان ان يتكلموا بمثل القرآن ده ايضا نوع من الاعجاز - [00:32:41](#)

يبقى اذا شهادة الله للنبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن انهم لن يستطيعوا ان يأتوا بمثل القرآن وان القرآن لن يحرف الى يوم القيامة. وان القرآن باق الى يوم القيامة. واثره باق الى يوم القيامة. فدي اكبر شهادة - [00:32:58](#)

خلاص بعد القوة دي فيقول لهم ايه بقى؟ بعد آآ كل ما ما في السماوات والارض وغير الله يتخذ وليا. انكم بعد كل اللي قلته لكم ده تشهدون ان مع الله الهة اخرى - [00:33:18](#)

انتم لسة مصرين وهتشهدوا ان فيه الهة في الكون لو هم قالوا كده انت تقول ايه؟ قل لا اشهد. قل انما هو واله واحد وانني بريء مما تشركون. نقطة هنا مهمة قوي في مسألة قل لا اشك. مسألة عدم شهود - [00:33:32](#)

مواقف فيها شرك لما يبقى فيه مجلس هذا المجلس يشهد ان مع الله الهة اخرى. انت لازم تقول ايه لا يا اشرف بكلامك او بفعلك تقول ايه؟ والموقف ده متكرر معنا في سورة الانعام ازن ثلاث مرات آآ اللي هي آآ - [00:33:55](#)

ان الله حرم هذا وقل لا ايش؟ فلا تشهد معه. وفي برضو فاما ينسينك الشيطان فلا تقعد بعد الذكرى مع القوم الظالمين دي واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا. يبقى اللي بيخوضوا في آيات الله - [00:34:17](#)

او لا يشركوا مع الله او اللي هيحرموا ما احل الله دول الثلاث حاجات اللي جم في سورة الانعام. شيه فيه اشراك شيه فيه خوض في الايات تحريف للقرآن شيه فيه تحريم ما احل الله - [00:34:33](#)

ما لكش عزز انك تبقى متواجد. لازم ايه لا اشهد لازم ايه معنى الكلام ده ايه واحد هيقول لي طب معنى كلامك كده ان لو فيه مجلس شعب او في دستور وفي شركيات لا يجوز لنا قطعاً المشاركة - [00:34:47](#)

لا يجوز لنا قطعاً الياه؟ المشاركة. احنا بنقول ده احد الاقوال اه ان المسائل اللي فيها شركيات لا يجوز لك باي حال من الاحوال انك انت تشارك وان مسألة المصالح والمفاسد لا تدخل في هذا الباب - [00:35:05](#)

بعض الناس يقول لك لأ في فارق انك انت تشارك تضع هذا الشرك وانك تشارك تخفف هذا الشرك يعني لو في اه مسلاً دستور وسيقة مجلس في شركيات تصل الى تسعين في المية. وانت شاركت - [00:35:22](#)

عشان تخففوا من تسعين في المية الى ثلاثين في المية انت تشارك ولكن بشرط ايه بقى الشورت ان انت التبيين بتاعك لا يتوقف على قدر التطبيق بتاعك تاني تاني نقطة دي. ان التبيين بتاعك انك تبين ان هنا في شركيات. وان هذه الشركيات مما - [00:35:41](#)

حرمها الله عز وجل واخبرنا انها حرام. واحنا اضطررنا للجلوس هنا ونحن نرفض هذا. ولكن دي لانها ميتة مضطر بنعبر بها الى مرحلة قد تكون مرحلة وسيطة للوصول للخير الامسل. يبقى انت بايه؟ بتصل - [00:36:08](#)

بتصل كمرحلة مع التبيين. جلوسك من غير تبين بيضفي شرعية على ما يحسد هترجع تغير بعد كده تقول اصل انا كان بيقول لك لأ. انت وافقت انت مضيت اهو اسمك اهو. انت من اللي ايه؟ من اللي موافقين على الياه؟ على الوسيقة دي. انتم مين اللي - [00:36:27](#)

النعم على الياه فهو تيجي بعد كده تنقد يقول لك لأ انت ما بنتش فلازم التبيين يبقى كامل احنا قلنا هنعذر في التطبيق لكن لا نعذر في الياه؟ في التبيين. واحد هيقول لي طب ازاى طب ما آآ يعني في مسألة مسلاً عقائد معينة اذن النبي صلى الله عليه وسلم ان انت بتقول دلوقتي آآ وانا بقول الكلام ده عشان انا نقاش نفسي عشان لو حد جاب حاجة يبقى احنا الصورة تبقى متكاملة. انت بتقول دلوقتي احنا لا نعذر في الياه - [00:37:07](#)

ولكن نعذر في الياه؟ في التطبيق. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. طب مش ربنا قال الا من اكره وقلبه مطمئن. يعني هينطق بكلمة ايه

شف هيبين شيء عكس المطلوب زي بعض العلماء اللي ترخصوا في مسألة خلق القرآن. هنا بنقول لا يجوز للامة - [00:37:19](#) ما فيش مع انها تعمل كده ده عزز وترخص لبعض الايه؟ الافراد. انما ان الامة كلها تعمل كده احنا كده بنضيع الدين لذك احمد ابن حنبل كان رأى انه ما لوش رخصة - [00:37:38](#) هو كعالم ثقة وفيه ترخص من كثير العلماء. هو هنا ما لوش رخصة انه يتكلم بهذا الكلام. يبقى اذا الامة جمعاء لا عذر لها في تأخير التبيين عن وقت الحاجة. ودي القاعدة الاصولية المشهورة لا يجوز - [00:37:54](#) البيان عن وقت الحاجة. قاعدة اصولية معروفة. لا يجوز تأخير البيان. يعني بيان سواء ده حلال او حرام. عن وقت الحاجة اللي احنا محتاجينه. فوق اخت الحاجة هو ايه؟ هو شهودك مجلس فيه شرك. فانت لازم تقول ايه؟ قل لا يا اشهد - [00:38:11](#) انا بطول في النقطة دي ليه؟ النقطة ديت هي اللي خلت بعض افعالنا في الفترة الاخيرة يقولوا عليها متسمة بالتناقض ان انتم لما تبقى في صالحكم تقولوا نعم ولما تبقى عليكم تقولوا ايه - [00:38:28](#) لا احنا مش واضحين من الاول وضوح كامل فبيخلينا ان احنا ظاهريا متناقضين لازم الوضوح انك انت لما بتختار القانون ده او الدستور ده او الشخص ده وانت عارف ان مش ده الاختيار الامسل وان هو فيه دخن انت - [00:38:43](#) ابين ذلك للناس عشان ما يتحولش الدقن ده الى دين بعد كده. ويجي الناس يدينوا بالدخن اللي انت طرحته وترجع تقول لهم لا يا جماعة ده انا ايه لكن من الاول - [00:39:03](#) ده نقطة. نقطة التبيين الكامل. النقطة الثانية اللي عايز اسقط فيها الواقع ايضا. من المشهد ده قل لا اشهد بوضوح في فارق بين في فارق بين العجز عن نصره المظلوم - [00:39:16](#) وبين مواقف عملية ظاهريا شهادة وتأييد للظالم ثاني في فارق بين العجز عن نصره المظلوم. يعني الحجاج مسلا وموقفه مع ابن الزبير وقتله لابن الزبير وصلبه لابن الزبير والقاء جثته في قبور اليهود - [00:39:32](#) ده زلم بين من العلماء من قال ان ده فتنة مع ان الحجاج هو اه ما كانش هو الخليفة ده واحد عند الخليفة اللي الخليفة ده اصلا بيقيم الشرع وبيطبق الشرع لكن عندهم جور وزلم. لكن هم اساسا - [00:39:52](#) كانوا بيعملوا كده وهم ايه بيحجوا ويبجاهدوا نصره الدين يعني ما اوقفوش تطبيق الحدود الشرعية. لكن خلاف مين هو الخليفة ده ولا ده؟ فحصل القتال بينهم ويجتمعوا علماء الحق مع ابن الزبير ايا كان ان الحجاج هنا كان ظالم - [00:40:11](#) معي؟ ده كمان يعني الحجاج هنا ضمن خليفة يطبق شرعه بيقم حدود وجزء من خلافة اسلامية مواقف العلماء اللي اختاروا ان ده فتنة وانعزلوا زي ابن عمر ما كانش تفسر امام العامة انه بيضفي شرعية على الحجاج. ان هو بيؤيد فعل الحجاج مع على مين - [00:40:30](#) علي ابن الزبير لأ بدليل لما صلب ابن الزبير راح ابن عمر وقف عليه وقال قال كلمتين يوضحوا التناقض اللي الناس مش فاهماه او ظاهريا عند الناس تناقض في مواقف بعض العلماء. قال له لقد كنت انهاك عن لقد كنت انهاك عن هذا. لقد كنت - [00:40:53](#) انهاك عن هذا لقد كنت انهاك عن هذا. كده بيقول له انا كنت مخالفك في وجهة النزور وبعدين ثم اثنى عليه وقال والله ما علمتك الا صواما قواما. والله لا امة انت شرها زي ما بيقولوا عليك لا امة خير - [00:41:12](#) جمع ما بين الثناء عليه وبين ان انا مخالفك في ايه يبقى مش معنى ان انا مخالفك وجهة نظر ان انا بأيد اللي عمله الحجاج فيك واقول عليك ايه؟ تستاهل. او ظاهريا افعال افعالي من سكوتي وجلوسي بجانب - [00:41:28](#) يؤيد ان انا بأؤيد الفعل للحجاج فيك. لأ. وبلغ الحجاج ثناء ابن عمر وعنفه. لكن استمر ابن عمر على الثناء معي شمس المشهد يا مرتضى. فارق لان دلوقتي بيحصل مشاهد بيتلبس على الناس. فيه عالم هيقول في بعض المواقف دي فتنة وينعزل - [00:41:43](#) انعزاله واعتباره ان ده فتنة ما يسمحش له بمواقف عملية زاهرة انه بيضفي شرعية على الايه واضحة ده اخي. قل انما هو اله واحد وانني بريء مما تشركون. طب هم قالوا له مين يشهد لك؟ انت راجل معك - [00:42:05](#) كتاب المفروض اللي يشهد لك بتوع الكتاب. احنا طول عمرنا اميين. خدوا يا بتوع الكتاب اللي هم مين؟ اليهود والنصارى. تعرفوا

الراجل ده عندكم في الكتاب ولا عمرنا شفناه. متأكدين؟ متأكدين. طب انتم شايفين ده ده حوار بين المشركين واليهود. المشركين راحوا لليهود - [00:42:26](#)

عندكم الراجل ده في الكتاب بتاعكم اليهود. ولا عمرنا شفناه. متأكدين؟ متأكدين. طب هنسألکم سؤال. المشركين بيسألوا مين؟ اليهود. هنسألکم سؤال. احنا افضل ولا اللهم في رواية ذكرها الامام الطبري. احنا افضل ولا هم؟ وقبل ما يجاوبوا المشركين قالوا اليهود احنا عشان اليهود يجاوبوا اجابة كاملة بقى بيقوا فاهمين الوضع. المشركين بيقولوا اليهود - [00:42:44](#)

احنا بنصل الرحم وبنسقي الحاج وبنقري الضيف هو الدين الجديد فرق به بين الاب وابنه وقطع الارحام انتم ايه رأيكم اليهود قالوا والله لدينكم خير من دينه. بل في رواية ان هو ايه ظل يتأمل شوية. يقعد يفكر فايه بعد ما درس المسألة قال ايه - [00:43:05](#)

لان دينكم خير من ايه؟ من دين هؤلاء اهدى اللي هي ايه؟ في تفسير سورة النساء هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. هؤلاء المشركين اهدى قول ده لليهود وبعض الروايات حتى ذكرها الامام الطبري ان لولا احنا مش طالما ديننا خير مش هنصدقك الا اما تسجد لهزه الاصنام - [00:43:29](#)

وماله فسجد للايه؟ للاصنام. فهنا قربنا بيقول الناس اللي ما رضتش تشهد للنبي صلى الله عليه وسلم دول الذين اتيناهم الكتاب يعرفون كما يعرفون ابناهم اللي ما رضوش يشهدوا للنبي صلى الله عليه وسلم دول عارفين ان هو رسول كما يعرفون ابناهم - [00:43:48](#)

فانهم لا يكذبونك زي ما هتيجي لنا. ولكن الظالمين بايات الله يجحدون جحدوا بها واستيقنتها انفسهم ظلما وعلوا طلبا للعلو. وطلبا للظلم ولكن وقعوا في نفس ما وقع فيه المشركين انهم دمروا فطرتهم. الذين ايه؟ خسروا انفسهم فهم يؤمنون. ودي شرحناها بالتفصيل في المرة اللي فاتت - [00:44:11](#)

ان مش معناها زي ما بعض المفسرين قال الذين لا يؤمنون هم الذين خسروا انفسهم يوم القيامة. لأ الذين خسروا انفسهم في الدنيا يعني ايه خسروا انفسهم؟ يعني فروا فطرتهم - [00:44:35](#)

ما عاملش نفسه على انها نفس بني ادم نفس انسان الذين خسروا انفسهم فهم اي فبالتالي هم لا يؤمنون. اي فينتج عن اهمال الانسان نفسه. النفس البشرية محتاجة انك تعملها كنفس. النفس البشرية تعاملها ايه؟ يعني الحيوان بتعاملوه كحيوان - [00:44:47](#)

يعني من الرفق بالحيوان من الرفق بالحيوان انك انت وانت بتدبحه ايه تحد اللي شفرة وتريح الذبيحة مش معنى انك دبحتة انك انت كده مجرم معه لان ده ما يفعل مع الحيوان ما اذن لنا ان نفعله مع الايه؟ مع الحيوان. الرفق بالنفس البشرية كانسان يرفق بنفسه انه يسمح لها - [00:45:08](#)

ترى الهدى والعلم ما يعملش مع نفسه زي ما المرأة اللي دخلت النار عملت مع الهرة. لا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض. لا هو بيعلم نفسه الدين - [00:45:34](#)

ولا سايب نفسه يسمع كلمتين عن ربنا. ييجي حد يكلمه عن ربنا يسد ودانه مش عايز يسمع ولا هو راح يتعلم دينه. الذين خسروا انفسهم. فنفس المرض اللي وقع فيه المشركون وقع فيه اليهود حرصا على الدنيا. وان الرابط المشترك دايم بين الاثنين - [00:45:47](#)

والحرص على الدنيا وربنا جمع ده في سورة البقرة ولا تجدنهم اي اليهود احرص الناس على حياة ومن الذين اشركوا. يعني الرابط المشترك بين اليهود والمشركين هو الايه؟ لكن لو عملنا مقارنة مين اللي يبقى احرص على الدنيا - [00:46:04](#)

اليهود ولسجنهم احرص الناس على حياء ومن الذين اشركوا اي احرص من الذين اشركوا. معي؟ قل انما هو اله واحد بريء مما تشركون الذين اتيناهم الكتاب. اليهود والنصارى اللي رفضوا يشهدوا للنبي صلى الله عليه وسلم. يعرفونه كما يعرفون ابنائهم. الذين خسروا انفسهم فهم لا يؤمنون. بما قرأت في - [00:46:19](#)

معنى اية تعرفونها وكما يعرفون ابنائهم ان هم هيبذلوا مجهود ضخم للمعرفة التفصيلية لهذا الدين لاجل ان ينقضوه معي؟ يعني هيبذلوا مجهود ضخم جدا زي المستشرقين كده. يدرسوا الدين ده دراسة تفصيلية عشان ايه؟ عشان ينقضوه من الداخل -

[00:46:41](#)

لان دايمًا اللي بينقد من برة ده بيرجو من مكان بعيد ما بتجيش انما لما ينقد من الداخل يقول لك ده الحديث رقم تلت تلاف ربعمية وخمسين في صحيح البخاري في تلاقيه بيتكلم من الياه؟ من الداخل - [00:47:02](#)

ايوة ان هو لا ده حد زي جلال بطرس مستعلن يعني هو نصراني بيعلق الصليب لكن في واحد يقول لك انا باحس عن الانسانية يعني يقول لك انا باحس عن الانسانية انا ما انا باحس عن الحق بيزهر في هذه الصورة - [00:47:17](#)

خلاص لذلك ربنا جمع ما بين الطائفتين الصورة في غالبا بتخاطب المشركين وهي مكية. لكن في تعريض باهل الكتاب في ثانيا هذه السورة في اكثر من موضع فجابت طائفتين. ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا. دول المشركين ولا اليهود - [00:47:34](#)

اليهود او كذب باياته. دول اللي هم مين؟ المشركين. كذب بايات الايات اللي عمالة تتعرض عليهم. وما تأتية من آيات من آيات ربهم. مش عايز يسمعها والتانيين افتروا على الله الكذب. وحرفوا دين الله عز وجل. وبدأ باليهود لانهم اشد اجراما - [00:47:59](#)

اهل الدين المفسدين اشد اجراما من العصاة الشهوانية اللي عايزة دنيا اشد آ اهل الدين المفسدين المنحرفين عن الدين. اشد اجراما من اهل الشهوات دول بيقوا عذر لاهل الشهوات ان هم يسيروا في الطريق المنحرف - [00:48:17](#)

اللي جاي من المشركين لما كانوا يحبوا يستدلوا على صحة ما هم فيه كانوا يروحوا لليهود والنصارى في اكثر من موطن عندنا موطن هؤلاء اهدى من الذين امنوا سبيلا. في سورة النساء وموطن ده لليهود. راحوا سألوا اليهود مين احسن احنا ولا هم؟ قالوا اليهود قالوا لهم انتم - [00:48:37](#)

موطن في صورة الاقسط قالوا ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة. قيل الملة الاخرة اخر ملة كانت قبل بعث النبي صلى الله عليه وسلم اللي هو مين؟ النصارى. النصارى قالوا بالتثليث. قالوا اجعل الالهة الها واحدا - [00:48:55](#)

ان هذا لشئ عجاب بعدها قالوا ايه؟ ما سمعنا بهذا في الملة الاخرة. ده الملة الاخرة حتى بتقول ان هم ثلاثة. انت ازاى جاي تقول واحد فييستدلوا باهل الدين المفسدين - [00:49:10](#)

على باطلهم. ودايمًا كل واحد من اهل الباطل بيبحت عن احد من اهل الدين يدعمه مين دلوقتي حضرتك ممكن تقول. ده ممكن نخليه السؤال للحلقة آ تاني. لذلك انا هقول لكم على نقطة مهمة قوي كنت بقرأها في كتاب رائع بصراحة اسمه سنن الله في الامم الشيخ صالح الحميد. بيقول ايه؟ بيقول - [00:49:21](#)

دايمًا الدول الفاسدة الزالمة لازم تقنع الناس ان هي عايشة على مبدأ ديني ده على مدار التاريخ. عشان لما ييجوا يستنصروهم يحسوسوهم ان الدين بيوقع لذلك قال لهم ايه؟ اني اخاف - [00:49:49](#)

ان يبذل دينكم هيغير هوية مصر. اني اخاف ان يبذل دينكم او ان يظهر في الارض ده من زمان وكمان من ايام سيدنا نوح لما جم عايزين اعملوا السورة على سيدنا نوح قالوا ايه؟ قالوا لا تذن - [00:50:07](#)

التهكم ومش بس التهكم ده جابوهم اله ولا تذن ودا عشان انت تتذكر بقى الياه ودا ولا سواها ولا يغوث يعوق ونسره. اوعوا تسيبوا التهكم اللي انتم تعبوا دينكم وكزا. تخيل لما واحد عايز يحمس المسلمين اوعى تسبب الصلاة والصوم والحج - [00:50:23](#)

هم جابوا تفاصيل شريكاتهم لان ده بالنسبة عايزين يقنعوا مسلا ده دين. لذلك قالوا حرقوه وانصروا التهكم. احنا مش بنحرقه عشان هو وحش ولا هو عشان عنده مشكلة سياسية ابدًا. ده عشان عنده مشكلة ايه عقدية عنده مشكلة في العقيدة. احنا بندافع عن عقيدتنا. وانصروا التهكم - [00:50:43](#)

يبقى دايمًا على مدار التاريخ زي ما قلنا اهو في سيدنا نوح وسيدنا ابراهيم وسيدنا موسى وفرعون وعمل معه غالب القضية دي انه بيجمع الناس ودايمًا الدول على الفكرة لازم تبس نفسها عن عقيدة ولو فاسدة - [00:51:07](#)

زي اسرائيل زي ايران. لازم تهيج الناس على العقيدة. لذلك تجد ايران بيتعمدوا انه يصرفوا مصارف ضخمة على تهيج الناس تجاه العقيدة الشيعية. ان الدولة بتاعتهم قائمة على العقيدة الشيعية دية - [00:51:20](#)

فتلاقىهم ايه الناس اللي بتعيط ويصوتوا ودول على طول عندهم كتير. طب معهم عمرات باسعار زهيدة جدا. ويطلعوا معهم مرشدين يقعدوا يهيجوهم بالمشاعر ويقعدوا العياط والقتل والتعذيب والتشريد اللي حصل لهم. بيزكي هذه العاطفة. فتجد الشيعة انت معتقد

انه انسان شيهواني. لا ده هو عنده عقيدة فاسدة - 00:51:38

لذلك اسرائيل اول الدولة اليهودية المحتلة لارض فلسطين فتجد ان لازم يبحثوا عن عقيدة فاسدة ده دور مين بقى هنا؟ اللي ينصر السلطان الظالم اهل الدين المفسدين. مين اللي يعرف يقوم بدور ده كويس؟ اهل الدين المفسدين - 00:51:58

السلطان الزالم الطبيعي ما عندوش ده لازم يستعين بساحر ديني كان فيمن كان قبلكم ملك وكان له كل ملك ظالم له ساحر السحر نوعين سحر اعلامي وساحر ديني يهيج الايه؟ العقائد الدينية الفاسدة دي عند الناس. طيب ومن اظلم ممن افتري على الله كذبا فابتدأ بهم - 00:52:19

نبدأ بهم اللي هم مين؟ المفسدين اليهود. او كذب باياته انه لا يفلح الظالمون. ويوم نحشرهم جميعا جميعا قيل المشركين واليهود وقيل جميعا المشركين وشركائهم. وده انسب للسياق. ثم نقول للذين اشركوا اين شركاؤكم الذين كنتم - 00:52:44

يزعمون والسؤال ده برضو سواء تصريح او تلميحا تكرر في القرآن كسيرا وتكرر في الانعام. هم فين؟ سؤال تبكيثي مش انت كنت بتقول الالهة هتنصرك؟ مش انت كنت بتقول دول هينصروك؟ اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون؟ فيقول الله عز وجل ثم لم تكن فتنتمهم - 00:53:01

الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. الاية ديت فيها اشكال عند يعني كلمة فيها اشكال يعني العلماء آآ بيجدوا النيابة زاهريا تتعارض مع بعض الايات ويبفكوا الاشكال ده - 00:53:22

ودي احد افكار مسلا. دي فكرة كتاب الامام الشنقيطي صاحب التفسير. دفع ايهام للتراب عن ايات الكتاب دفع ايهام انت ممكن تهم ان فيه اضطراب ما بين ايات الكتاب. فقالوا دي ظاهرها متعارض مع قول الله عز وجل ولا يكتُمون الله حديثا. هم هنا - 00:53:39

بيحلفوا والله ربنا ما كنا مشركين. هم هنا بيكذبوا على ربنا صح؟ زاهر الاية بيقول كده. وفي كلمة ولا يكتُم الله حديثا ان هم مش هيوخبوا حاجة فالجمع ازاى هنقله دلوقتي - 00:53:59

معنى الاية ايه الاول يعني ايه كلمة سم لم تكن فتنتمهم الا ان قالوا والله ربنا ما كلهم. انتم الاول صاحيين ولا ايه؟ عشان الاية عايزة تركيز شوية. ولا نكتفي - 00:54:14

كده ونكمل طيب. تأخر الراديو ده يدل على الاستخراج في التفكير ثم لم تكن فتنته الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين فتنتمهم ان هم قالوا يعني لو شيلنا لم والا يعني اما اقول وما محمد الا رسول. كانت اصلها محمد رسول - 00:54:27

وبعدين جبتها في صينية حصر وقصب. انا بقى هنا عايز اشيها عشان افهم يبقى فتنتمهم والله ربنا ما كنا مشركين يعني ايه بقى فتنتمهم كثير من المفسرين قال ان الفتنة هنا بمعنى الاختبار - 00:54:57

وايه الاختبار؟ السؤال؟ ان كان جواب سؤالهم يوم القيامة بتاع اين شركاؤكم؟ ده سؤال اجابته والله ربنا ما كنا مشركين اي التنصل من الاشراك حاولوا يعملوها على الظاهر كده. قالوا ان الفتنة هنا بمعنى السؤال والاختبار. طب فين السؤال اللي في الاية اللي قبلها؟ اللي هو ايه؟ اين شركاؤكم؟ وكانت الاجابة اي ثم لم - 00:55:13

تكن اجابة السؤال الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين ده المعنى سيبك الوقتي من التعرض اللي انا كنت زكرته. كده الاية واضحة ان اتسأل يعني ايه كفر بشركائه - 00:55:36

اللي قاله المعنى ده يوم القيامة ما هو ده الاية ماشية يوم القيامة ربنا بيقول ويوم نحشرهم جميعا. ثم نقول للذين اشركوا. اين شركاؤكم الذين كنتم تزعمون؟ ثم لم يكن جواب هذا السؤال - 00:55:50

اي هذا الاختبار اي هذه الفتنة بالسؤال الا ان هم تبرأوا من الشركاء دلوقتي عرف ان الله حق. ده معنى فكرة بقى طب ازاى ما بيكذبوش؟ فيه رد عن الامام ابن عباس قال ان ده في موطن وده في موطن - 00:56:01

ان في موطن هيشوف المؤمنين يقولوا ان احنا كنا مخلصين ولم نكن مشركين فينجوا فيجوا يقلدوا المؤمنين ييجوا يقولوا والله ربنا ما كنا مشركين فيفضحوا فعندها لا يكتبون الله كانوا بيقولوا كل حاجة - 00:56:17

خلاص ماما ايه؟ دعكوا من الاشكال. انا عايز افهم الاقوال اللي في السياق. اول قول اتفهم يا عم اسلام دي معناه ايه بقى انا عايز

عايز المعنى يتربط بنص الاية. يبقى معنى الاية ايه؟ ثم لم يكن جواب السؤال اللي هو ايه - [00:56:28](#)

اين شركاؤكم؟ يبقى كلمة فتنة معناها اختبار وسؤال ومحفوظ منها كلمة جواب. يبقى جواب سؤالهم يبقى معنى الاية ربنا يريد انه

يقول لنا ايه كفروا بشركائهم عند العذاب يعني قعدوا يعبدوهم ويعبدوهم وفي الآخر باعوهم - [00:56:51](#)

ده معنى الاية. من المعاني الثانية للاية الفتنة هنا برضه بمعنى الاختبار ولكن في الدنيا ان هم كانوا مفتونين بشركائهم ويحبوهم جدا

وجه في الآخر كفر به في الآخر ثم لم تكن عاقبة فتنهم في الدنيا - [00:57:12](#)

الا ان قالوا والله ربنا ما كنا مشركين في الآخرة. انا عايزكم تركزوا معي. انا هقول هي فيها كذا قول. انا هذكر ثلاثة عايز نخرج بهم

الاولانية ان الفتنة والقسم الاتنين في الآخرة. فكده الفتنة بمعنى الايه؟ السؤال. يبقى لم يكن الجواب على السؤال في الآخرة -

[00:57:29](#)

الا انهم قالوا والله ربنا ما كنا مشركين. قصده يعني كنا في الدنيا. بس الاجابة اتقالت فين؟ في الآخرة. في الآخرة المعنى الثاني ان

الفتنة في الدنيا والاجابة في الآخرة. الفتنة في الدنيا ثم لم تكن عاقبة فتنهم - [00:57:50](#)

بالاصنام وحبهم للاصنام الا ان تبرأوا بها. وجابوا مسال لها في اللغة العربية. والله ما كانت فتنتك بفلان الا ان كفرت به يعني مسلا احد

الناس اللي ايه اللي مواليين لبشار جدا وجنبه ويحبوه وبيعزموه وبيسجدوا له وده اللي هينقزنا - [00:58:10](#)

ما بشار سقط بدأ ايه انا طول عمري بقول بشار وحش وقاعد ايه يتنصل منه. فنقول له ايه؟ والله ما كان فتنتك ببشار الا انك تنصلت

منه. يعني ادي آخرة - [00:58:29](#)

حبك لبشار اخرك مشيك مع بشار ان انت في الآخر جيت ايه؟ بعته انما اهل الايمان لما ارتبطوا بالله عز وجل نجاهم الله عز وجل

يوم القيامة. انما دول لما كانوا مفتونين بالاصنام جم يوم القيامة - [00:58:45](#)

باعوا الاصنام. فكأن الكلام ايه؟ اذا آخرة حبكم للاصنام في الدنيا وضحت؟ بمعنى ايه الفتنة ان هو مفتون بها. بس هنقول عاقبة

فتنتهم في الدنيا بالاصنام الفتنة اللي هي الفتنة العادية ان هو مفتون بحاجة بيحبها. هم قالوا الفتنة لها اصلين في اللغة. الحب

والاختبار - [00:59:00](#)

ان هو كان عاقبة حبك مفتون بحاجة بيحبها حب زائد عن اللزوم بي فقد معه الوعي والعقل. لما الواحد مفتون بحاجة بيحبها حب زائد

عن اللزوم تفقده عن الوعي والعقل. لما نقول واحد مفتون بامرأة مش بس بيحبها. لأ ما بيتصرفش معها التصرفات العاقلة -

[00:59:25](#)

ان هي فتنته. مفتون بالدنيا. طب ما الناس بتحب الدنيا. لأ ده الحب للدنيا وصل لدرجة انه اضطرب الرأي فلذلك يقولوا الفتنة حب

مع اضطراب في الرأي او خوف مع اضطراب في الرأي او اختبار مع اضطراب في الرأي. خلاص؟ هنا الفتنة ان هو فتن كما قلنا -

[00:59:43](#)

لا ده دي لسه اللي هنقولها بقى ده القول الثاني. دي معناها ثم لم تكن في محزوف اسمه عاقبة الاولاني فيه محزوف اسمه جواب.

الاولاني ثم لم تكن عاقبة جوابهم او اختبارهم الا - [00:59:59](#)

ثم لم تكن اه فتنهم اي ثم لم يكن جواب فتنهم جواب اختبارهم الا ان قالوا. الثانية معناها ثم لم تكن عاقبت فتنهم بالاصنام في

الدنيا نتيجة حبهم في الاصنام في الدنيا كانت - [01:00:15](#)

كفروا بهم. كفروا بهم في الآخر التالت بقى المعنى اللي انت قلته ان الفتنة والقسم المقصود به الدنيا. ان كانت الحاجة اكثر حاجة

ضيعتها وفتنتهم ثم لم تكن فتنهم الا اكثر شيء فتنهم ظنهم ان هم مش مشركين - [01:00:29](#)

اللي هي بقى ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى. اللي هي قول الله عز وجل في آخر يوسف وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون

الذين ظل سعيهم وهم في حيث انهم يحسبون انهم يبقى القول التالت معناه ثم لم تكن فتنهم في الدنيا يعني اكثر شيء فتنهم في

الدنيا ايه - [01:00:53](#)

اكثر حاجة وفتنتهم فتنهم يعني ضيعهم ووصلهم لجهنم هنا ايه؟ هل الفلوس؟ هل الدنيا لا لم تكن فتنهم الا ظنهم والله ربنا ما كنا

مشركون. ان هو معتقد على الحق. طبعاً كل قول من ده له اخذ ورد بس - [01:01:16](#)

احنا ايه فهمنا المضمون ان ايا كان ادي اخرة نتيجة الاصنام او الفهم الخاطي للتوحيد القول التالت الفهم الخاطي للتوحيد لما بيقول والله ربنا ما كنا مشركين ويتحاكم الى غير الله ده فاهم التوحيد غلط - [01:01:36](#)

اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله زي ما بيروى في الحديث عن ابن حاتم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احنا ما بنعبدهمش ولا بنسجد لهم فحصر العبادة في السجود غلط. لا العبادة مش بس في السجود. في طلب النفع والضرر. فهي - [01:02:00](#)

الله يبضر. اعتقاد من يملك من يملك النفع والضرر. مش النبي صلى الله عليه وسلم قال في صبيحة يوم المطير في حنين قال الله عز وجل بيقول قال الله عز وجل اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر وكافر - [01:02:23](#)

الكافر فان قال مطرنا بنوء كذا وكذا فهو مؤمن فهو كافر بي. مؤمن بالكامل. قالوا اللي هيعتقد اعتقاد يقيني ان مش الله اللي بيدبر المطر وان هذه الانواع من ذاتها - [01:02:39](#)

خارج ارادة الله هي اللي بتنزل مطر ده كافر لا ده دي ده حاجة تانية. ده معنى تاني في الايه؟ مش الكفر المخرج من الملة. خلاص يبقى اذا وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. ده احد معاني ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا. والله ربنا ما كنا مشركين - [01:02:55](#)

انظر كيف كذبوا على انفسهم الاشكال ما احنا قلنا ان عباس حلو آآ حلوها لو القول التالت كده ما فيش اشكال لان القول ده اصلا معناه في الايه في الدنيا - [01:03:19](#)

فما فيش اشكال مع من يوم القيامة لا يكتف الله حديث القولين التانيين ان ده يتقال يوم القيامة قالوا ان ده في موطن وده في موطن في معنى رابع بقى - [01:03:32](#)

ان القول بتاع والله ربنا ما كنا مشركين ان الفطرة يوم القيامة بتتلق بطبيعتها يعني هم اعتقدوا لما شافوا شافوا كل حاجة بالزبط زي اللي ايه عشان تفهم القول الرابع ده بالزبط زي المؤمن ايوه المؤمن الفقير اللي اتغنى - [01:03:44](#)

استاز غمسة في الجنة واتقال له هل ذقت بؤسا؟ فقال والله ما ذقت بؤسا قط. اهو بيحلف اهو هو مش بيكذب الغمسة نستنه اللي كان في الدنيا فمشاهد يوم القيامة نستنه اللي كان بيعمله في الدنيا - [01:04:03](#)

لما رأى الله يملك كل شيء وهو يملك كل شيء. وكل العبيد خاضعين لله وابراهيم يجسو على ركبتيه ويقول يا رب سلم سلم. والناس شيكين بيشتوا على شفير جهنم. لما شاف المشاهد دي - [01:04:21](#)

قال والله ربنا ما كنا مشركين قالوا ده لما قالها لا يقصد بها الكذب. ولكن في آيات في القرآن بتدل ان هم بيحلفوا بالكذب يوم القيامة فعشان كده ترجيح ابن عباس هو الاول ان ده موطن وده موطن - [01:04:36](#)

اللي هي اللي هي آيات سورة المجادلة يحلفون على الله الكذب يحلفون له كما يحلفون لكم. هو معتقد ان الكذب على الله هيمشي زي الكذب على الناس انظر كيف كذبوا ايه؟ شف ما قلش كيف كذبوا على الله - [01:04:53](#)

دي نفس فكرة الذين خسروا انفسهم. هو كان بيضيع نفسه نفسه كبشر كانت محتاجة الى اله. ضحك على نفسه وكذب عليها قال لها انا هشوف لك اله يعني النفس البشرية خد بالك من كلمة كذب وايه؟ على انفسهم. كذبوا النفس تحتاج الى اله تسجد له - [01:05:14](#)

ورحمة الله وبركاته. وتلجأ اليه اللي بيتكلم في التليفون وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. النفس البشرية تحتاج الى ايه الى اله فيكذب على نفسه يقول لها الصنم ده هيجل لنا مشاكلنا. فلان ده هيزبطنا. هو عمال ايه؟ يكذب على نفسه. فقعد - [01:05:38](#)

يكذب على نفسه لغاية لما خسر نفسه الذين كذبوا انظر كيف كذبوا على انفسهم. وفي الاخر الناس اللي كان بقى عمال يطمئن نفسه بهم راحوا فين دعوا وضل عنه ما كانوا يفترون. ضل اصله يقال في اللغة ضل اللبن في الماء. لما تحط شوية لبن صغيرين في برميل مائة وتبص كده تلاقي ايه؟ فين اللبن ضاع - [01:06:01](#)

هو ده كده بالزبط. بيجي مشهد ان اللي بيعبك وتيجي تدور عليه ما تلاقيهوش هو ده المشهد. وضل عنهم ما كانوا يفترون ومنه ايه رأيكم ازيدكم؟ احنا بادئين الساعة كم؟ احنا بقى لنا قد ايه كده؟ الساعة بعشرة بالليل. احنا بقى لنا ساعة وعشر دقائق؟ ان شاء الله -

لا اكيد الكاميرا دي مش موجودة. لأ اتصرف استاز عشر دقائق كده انا هوقف نكتفي بهذا لان منهم ده صنف جديد من المشركين يعني
وما تأتيه من اية من ايات ربهم الا كانوا عنها. دول بيعرضوا. في صنف بقى بييجي يسمع - [01:06:44](#)
جاي يسمع بقى. ليه جاي يسمع واياه اغراضه؟ هزا ما سنعرفه ايه؟ في الحلقة القادمة. سبحانك اللهم وبحمدك. الشهادة لا انت الله
خير - [01:07:08](#)